العناوين:

- **تجديد الهدنة في اليمن بسبب التوافق الأمريكي البريطاني المؤقت**
- **أمريكا تواصل ابتزازها للنظام السعودي باعتباره نظاما منبوذا**
- **تركيا تهدد بعملية عسكرية في سوريا وروسيا تتخوف من عواقبها**
- **أوبك بلاس تلبي طلبات أمريكا بزيادة الإنتاج من النفط**
- **الرئيس الأمريكي في فلسطين الشهر الجاري لإشغال المنطقة بحل لا يتحقق**

التفاصيل:

تجديد الهدنة في اليمن بسبب التوافق الأمريكي البريطاني المؤقت

أعلن مبعوث الأمم المتحدة هانس غروندبرغ يوم ٢٠٢٢/٦/٢ عن أن "الحكومة اليمنية والحوثيين وافقوا على تمديد الهدنة لشهرين إضافيين قبل ساعات من انتهاء فعاليتها"، فرحبت السعودية باسم وزارة خارجيتها بالإعلان وأعلنت "حرصها على دعم كافة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للوصول إلى الحل السياسي المستدام للأزمة اليمنية".

ولكن ذلك ما هو إلا استمرار للتوافق الأمريكي البريطاني في اليمن حيث يجري الصراع بين الطرفين هناك، ولكنه مؤقت.

لقد أصدر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة يوم ٢٠٢٢/٤/٢٠ جواب سؤال عن الهدنة والتغيرات التي حصلت في اليمن بعد أن أعلن تشكيل مجلس رئاسي قيادي ليصدر القرارات بدلا من الرئيس هادي وينفذ السياسات، وذكر أسباب حصول هذا الاتفاق المؤقت. وكان مما ورد فيه: "وهكذا فإن الهدنة وهذا القرار وتشكيل المجلس، كل ذلك قد تم بتوافق أمريكي بريطاني، والعملاء والدائرون في الفلك تبع لهذا التوافق... غير أن هناك أمراً يجب أن لا يغيب عن البال فالدول المستعمرة عادة ما تحرص كل منها على أن يكون لها النفوذ وحدها في البلاد المستعمَرة، ولا تلجأ إلى التوافق إلا إذا اضطرت إليه فتلجأ إلى التوافق بشكل مؤقت ثم يعمل كل منها بوسائله الخبيثة لسحب البساط من تحت الآخر... ولذلك فهذا التوافق يكون استمراره متناسباً مع الأسباب المذكورة أعلاه، وفي جميع الحالات فهذا التوافق ليس دائماً تسير عليه أمريكا وبريطانيا بل سيستمر الصراع بينهما حتى وإن كان بأساليب غير ظاهرة، إلى أن تتغير الظروف التي دعت إلى هذا التوافق فيعلو صوت الصراع من جديد. فالخط العريض عند الدول الاستعمارية هو أنها تلعب لعبة الزمن فإن لم تستطع أن تحقق أهدافها في انفراد النفوذ لها وحدها في الحال فإنها تترك الأمر للزمن لتقوم بالمحاولات لتحقيق أهدافها...".

أمريكا تواصل ابتزازها للنظام السعودي باعتباره نظاما منبوذا

أكدت المتحدثة الأمريكية باسم البيت الأبيض كارين جان بيير في إحاطة صحفية يوم ٢٠٢٢/٦/١ أن كلام الرئيس بايدن حول السعودية بأنها منبوذة وستدفع الثمن ما زال قائما. فقد سأل أحد الصحفيين قائلا: "قيمت الاستخبارات الأمريكية بأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يقف وراء قتل الإعلامي جمال

خاشقجي، وقال الرئيس إنه سيدفع السعودية لدفع الثمن وإن المملكة منبوذة، كيف تتوافق تقارير نية الرئيس الأمريكي زيارة السعودية والالتقاء بولي العهد مع هذه التصريحات السابقة؟"

فردت المتحدثة الأمريكية باسم البيت الأبيض قائلة: "أولا دعني أقول إن كلماته لا تزال قائمة اليوم، الكلمات التي قدمتها أنت، ليس لدي معلومات عن الزيارة أو الإعلان عنها وعليه ليس لدي المزيد لأقدمه لكم هذا الوقت".

لقد قدم محمد بن سلمان كل التنازلات لأمريكا في سبيل أن تعترف به، فهو شخص حريص كل الحرص بأن يصبح ملكا للسعودية ويستميت على ذلك، فهو مستعد أن يقدم ما تريده أمريكا. فقدم لها مئات مليارات الدولارات على عهد ترامب الذي وضع لائحة على صدر ابن سلمان وهو يضحك كالأهبل كما يضع على أي شيء يباع، مكتوباً عليها الأثمان التي يجب أن تدفعها السعودية لأمريكا! ومن المحتمل أن يقدم ابن سلمان كل ما ستطلبه أمريكا منه، ولا يستبعد أن يقبل بطلبها للتطبيع مع كيان يهود، فلا يهمه أن يرتكب هذه الخيانة فعلا في سبيل مصلحته الشخصية، وقد مهد لذلك عندما قال لمجلة أتلانتيك الأمريكية يوم ٢٠٢٢/٣/٣ إن "السعودية لا تنظر إلى (إسرائيل) كعدو، بل كحليف محتمل. لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك. نأمل أن تحل المشكلة بين (الإسرائيليين) والفلسطينيين". ونشرته وكالة الأنباء السعودية ليؤكد صحة الخبر والموقف الرسمي للنظام السعودي.

تركيا تهدد بعملية عسكرية في سوريا وروسيا تتخوف من عواقبها

تحدث الرئيس التركي أردوغان يوم ٢٠٢٢/٦/١ عن انتقال بلاده إلى مرحلة جديدة في عملياتها العسكرية شمالي سوريا، وذلك أن تركيا تسعى للقيام بعملية عسكرية للسيطرة على بعض المناطق هناك عندما تأخذ الضوء الأخضر من أمريكا لملاحقة حزب العمال الكردستاني، ويدخل ذلك في موضوع الترضية الأمريكية لتركيا لتوافق على دخول فنلندا والسويد في حلف شمال الأطلسي/ الناتو. فقال: "إن الجيش التركي سيجري عملية جديدة عبر الحدود في منطقتي منبج وتل رفعت السوريتين، تستهدف التنظيمات الإرهابية".

وقد تحركت روسيا خوفا أن يمس ذلك وجودها هناك وهي تحارب في أوكرانيا حيث سيقوم وفد روسي برئاسة وزير خارجية روسيا لافروف إلى أنقرة ومن ضمن الوفد نائبه ومبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف الذي طلب عدم الانخراط في وضع توقعات افتراضية بشأن العملية العسكرية التركية في شمال سوريا. وقال "إن روسيا تؤيد حل جميع القضايا على طاولة المفاوضات، بينما هناك صيغ وآليات مناسبة للعمل على رأسها صيغة أستانة حيث يشارك السوريون والضامنون (روسيا وإيران وتركيا). وأعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بضمان وقف إطلاق النار، وتسوية كافة المسائل يمكن أن تتم في هذا الإطار" وقال "يجب فهم ضرورة محاربة الإرهابيين إلا أنه يتعين أن تكون هناك فكرة عامة عمن يمكن اعتباره إرهابيا وأين يصنف إرهابيا.. لا بد من الانتظار"، وأعربت روسيا عن مخاوفها مما تنوي تركيا فعله في شمال سوريا على لسان المتحدثة باسم خارجيتها ماريا زاخاروفا حيث قالت: "تلقينا تقارير مثيرة للمخاوف عن مثل هذه العملية العسكرية.. نأمل بأن تمتنع أنقرة عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور خطير للأوضاع الصعبة أصلا في سوريا.. نتفهم مخاوف تركيا من تهديدات أمنها القومي من المناطق الحدودية.. نرى أنه لا يمكن ضمان الأمن على الحدود السورية التركية إلا بنشر قوات الأمن السورية" (روسيا اليوم ٢٠٢٢/٦/٢). فيظهر أن لهجة روسيا قد خفت في موضوع سوريا حيث أصبحت في حالة حرجة وهي تخوض حرب أوكرانيا التي تورطت فيها ومن الصعب أن

تخرج منها سالمة. وبدأ صوت تركيا يقوى بدعم أمريكي ورغبة غربية باستمرار تركيا دولة فعالة في الناتو وفي المنظومة الغربية.

أوبك بلاس تلبي طلبات أمريكا بزيادة الإنتاج من النفط

أعلن تحالف أوبك بلاس المكون من ١٣ دولة يوم ٢٠٢٢/٦/٢ موافقته على زيادة إنتاج النفط بمقدار ٦٤٨ ألف برميل يوميا في الشهرين القادمين (تموز وآب). وللسعودية الحصة الكبرى في إنتاج النفط وستكون حصتها هي الكبرى بإنتاج هذه الكمية التي طلبتها أمريكا. فقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: "إن الإدارة الأمريكية ترحب بإعلان أوبك+" المتعلق بزيادة الإنتاج. حيث دعت الإدارة الأمريكية منتجي النفط لزيادة الإنتاج في محاولة لكبح جماح ارتفاع أسعار النفط. وعندما سئلت عن دور أمريكا في إقناع أوبك+ بزيادة هذه الكمية ادعت أن "هذا القرار تتخذه أوبك+ بمفردها وليس شيئا تقرره أمريكا، لكننا نرحب بإعلان اليوم"، وذلك في محاولة للتضليل حيث إنه من المعلوم أن السعودية رهن الإشارة من أمريكا. واعتبرت قناة سي إن بي سي الأمريكية أن موافقة السعودية على زيادة الإنتاج بمثابة مد غصن زيتون لإدارة بايدن الذي يخطط لزيارة الشرق الأوسط ومنها السعودية في وقت لاحق من هذا الشهر الجاري، فتقوم السعودية بتلبية كل ما تريده أمريكا ولو كان على حساب السعودية.

الرئيس الأمريكي في فلسطين الشهر الجاري لإشغال المنطقة بحل لا يتحقق

نشرت صحيفة معاريف يوم ٢٠٢٢/٦/٣ أخبارا تتعلق بزيارة الرئيس بايدن إلى فلسطين. فقالت "من المفترض أن يصل بايدن إلى تل أبيب يوم ٢٣ من الشهر الجاري، بعدما ترددت أنباء تفيد بعدم اعتزامه زيارة البلاد بسبب الوضع المتأزم في (إسرائيل)، وإن التوتر ساد القيادات السياسية في تل أبيب تخوفا من عدم وصول بايدن إلى تل أبيب، خاصة وأن الإدارة الأمريكية قد وعدت أكثر من مرة، بأن بايدن سيزور (إسرائيل) خلال شهر حزيران الجاري. وإن بايدن سيبقى في (إسرائيل) ليوم واحد فقط، سيلتقي خلاله نظيره إسحاق هرتسوغ ورئيس الوزراء نفتالي بينيت، على أن يزور رام الله ليلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ويزور كنيسة المهد في بيت لحم ومستشفى في شرق القدس". فيظهر من زيارة بايدن أنه يقدم دعما لحكومة بينيت التي على وشك السقوط حيث فقدت الأغلبية، ما يمهد لعودة نتنياهو الذي يظهر تعنتا أمام الإدارة الأمريكية بقيادة الديمقراطيين وهو يؤيد الجمهوريين، ويرسل رسالة باجتماعه بعباس رئيس السلطة الفلسطينية التي تنسق دائما مع كيان يهود ضد أهل فلسطين بأن أمريكا ما زالت تريد حل الدولتين الأمريكي الذي طرح عام ١٩٥٩ والذي وصفه بايدن بأنه "صعب التحقيق، ولكن سنتمسك به" وذلك لإلهاء المنطقة وإشغالها بسراب. وأمريكا مشغولة في قضايا كبرى ضد روسيا وأوروبا والصين عندما أشعلت حرب أوكرانيا، وكذلك لإعطاء مبرر للعملاء بأن يخادعوا الناس بأن حل الدولتين قادم وسيتحقق تحرير جزء من فلسطين مقدمة لتحريرها كاملة! علما أن الحل كما يقرره الواقع وكما يطلب الشرع هو إعلان الجهاد لتحرير فلسطين، وهذا قادم بإذن الله ومتحقق في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله ﷺ.